



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الجغرافيا

التطور العمراني في منطقة الأصابعة شعبية الجبل الغربي (ليبيا)

دراسة في جغرافية العمران

رسالت مقدم للحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص (جغرافيا)

إعداد

نجمة البهلول أحمد أبوريمة

إشراف

الدكتور / ابتسام عمر الضبيح

الدكتور / نوال محمد عبدالله

مدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب
جامعة الجبل الغربي (ليبيا)

أستاذ مساعد غير متفرغ قسم الجغرافيا
كلية البنات - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها و أوبارها و أشعارها
أثاثاً و متاعاً إلى حين ٨٠))

صدق الله العظيم

سورة النحل الآية: ٨٠

الشكر والتقدير

الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى على توفيقه في إتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على أشرف المخلوقات وأطهرها محمد صلى الله عليه وسلم .

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتوراه الفاضلة / نوال محمد عبدالله التي أشرفت على هذه الرسالة ، والتي أولت عناية خاصة في كل لحظة قضيتها في تحضير وكتابة الرسالة، بالإضافة إلى توجيهها السديد والقيم، والتي بفضلها خرجت الرسالة بصورتها الحالية ، فلها كل الاحترام والتقدير ، سائلة المولى عز وجل أن يمد في عمرها ، ويبقيها ذخراً لطلبة العلم .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتوراه / ابتسام عمر الضبيع التي ساهمت في تعليمي ماهية الجغرافيا منذ بداياتي في مرحلة الليسانس وحتى الآن ، وإلى أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا جامعة الجبل الغربي - الأصابعة .

كذلك لا بد لي أن أنوه لفضل الكثيرين من الزملاء والموظفين في بلدية الأصابعة والمؤسسات العامة والدوائر الرسمية وغيرها ممن مد يد العون والمساعدة لإتمام هذه الرسالة ، فلجميع مني فائق الاحترام والتقدير لما أبدوه من تعاون صادق فلهم الشكر والثناء.

كما يعز علي في هذا المقام أن أتقدم بكلمة وفاء صادقة لوالدي وصديقي الأب الفاضل / البهلول أحمد أبوريمة لما بذله من جهد ومشقة طيلة فترة الدراسة ومتابعته لها ، وأكرر شكري له على ما قدمه من معلومات لها عظيم الأثر في إتمام هذا العمل ، ودعائه الدائم لي بالتوفيق والنجاح (حفظه الله وأطال عمره) والشكر موصول إلي زوجي الأستاذ / خالد بلعيد عبدالله الخبولي علي مجهوداته المخلصة وتفانيه في تذليل الصعاب أمامي لاستكمال هذه الدراسة .

الباحثة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
الشكر والتقدير .	ج
الفهارس .	د
	هـ
مستخلص الرسالة	ل
المقدمة .	م
أسباب اختيار الموضوع	١
مشكلة الدراسة	١
أهداف الدراسة	١
مداخل الدراسة وأساليبها	٢
مصادر الدراسة	٣
الدراسات السابقة	٤
الفصل الأول العوامل الطبيعية المؤثرة في العمران	٥
أولاً :- الموقع والموقع .	٦
ثانياً :- التركيب الجيولوجي .	١١
ثالثاً :- مظاهر السطح .	١٤
رابعاً :- المناخ .	١٨
١ - الحرارة .	١٨
٢ - الإشعاع الشمسي .	٢٠
٣ - الرياح .	٢٠
٤ - الأمطار .	٢٢
٥ - الرطوبة النسبية .	٢٥
خامساً :- الموارد المائية .	٢٦
سادساً :- التربة .	٢٩
سابعاً :- الغطاء النباتي .	٣١
الفصل الثاني العوامل البشرية المؤثرة في العمران	٣٣
أولاً :- حجم وتوزيع السكان .	٣٤
١- التوزيع الجغرافي للسكان .	٣٤

٣٦	٢- كثافة السكان .
٣٩	ثانياً:- النمو السكاني .
٤٠	١- معدل المواليد .
٤١	٢- معدل الوفيات .
٤٢	٣- الزيادة الطبيعية .
٤٤	٤- الهجرة .
٤٤	ثالثاً :- تركيب السكان .
٤٤	١- التركيب العمري .
٤٥	٢- التركيب النوعي .
٤٧	٣- التركيب الاقتصادي .
٤٨	رابعاً :- الحالة التعليمية .
٥١	خامساً :- النقل والمواصلات .
٥٥	الفصل الثالث استخدام الأرض في منطقة الأصابعة
٥٦	أولاً:- الاستخدام العمراني .
٥٦	١- الاستخدام السكني .
٥٧	أنماط المباني السكنية ..
٦٤	الخصائص السكنية في منطقة الأصابعة .
٧٤	٢- الاستخدام التجاري .
٧٩	٣- الاستخدام الصناعي .
٨٢	٤- الاستخدام التعليمي .
٨٨	٥- الاستخدام الصحي .
٩١	٦- الاستخدام الديني والثقافي .
٩١	٧- المقابر .
٩١	٨- الخدمات الحكومية والهيئات .
٩٢	٩- الشوارع والميادين .
٩٤	١٠- الاستخدام السياحي والترفيهي .
٩٤	ثانياً :- الاستخدام الزراعي .
٩٩	١- الآبار
١٠١	٢- الأراضي المزروعة.
١٠٥	٣- الثروة الحيوانية.
١٠٧	الفصل الرابع اتجاهات التطور العمراني في منطقة الأصابعة
١٠٨	أولاً: اتجاهات التطور العمراني

١٠٨	أولاً : مراحل النمو العمراني .
١٠٩	١- الأصابع في العهد الروماني .
١١١	٢. الأصابع في العهد العثماني ١٥٥٠ - ١٩١١ .
١١٢	٣- الأصابع أثناء الاحتلال الإيطالي ١٩١١ - ١٩٦٩ .
١١٣	٤- الأصابع منذ ١٩٦٩ حتى ٢٠١٢ .
١١٤	ثانياً : اتجاهات النمو العمراني .
١١٥	أ- الامتداد العمراني الحالي ٢٠١٠
١١٧	ب - التجمعات العمرانية الجديدة ٢٠١٢
١٢٠	ثالثاً : تحليل واقع العمران في منطقة الأصابع .
١٢٠	١- نقاط القوة .
١٢١	٢- نقاط الضعف .
١٢٣	٣- الإمكانيات والفرص المتاحة.
١٢٤	٤- المعوقات .
١٢٥	الفصل الخامس مشاكل التطور العمراني واتجاهاته المستقبلية في منطقة الأصابع
١٢٦	أولاً:- المشاكل الناجمة عن التطورات العمرانية .
١٢٦	١- المشاكل البيئية الطبيعية .
١٢٦	٢- المشاكل السكنية .
١٢٧	٣- المشاكل الخدمية.
١٢٧	أ- مشاكل الطرق الداخلية .
١٢٨	ب - مشكلة الصرف الصحي .
١٢٩	ج - التخلص من القمامة والنفايات .
١٣١	د - مشكلة الكهرباء .
١٣١	هـ - مشكلة الاتصالات .
١٣٢	٤- المشاكل التخطيطية.
١٣٢	أ - النمو العشوائي .
١٣٣	ب - زحف العمران على الأراضي الزراعية .
١٣٧	ثانياً :- اتجاهات التطور العمراني المستقبلية
١٣٧	١- التوسع العمراني
١٣٧	٢- البنية التحتية والخدمات
١٣٨	٣- المرافق المرتبطة بالنشاط الاقتصادي
١٤٠	الخاتمة
١٤٠	النتائج
١٤٣	التوصيات
١٤٥	المصادر و المراجع

١٥٢	ملخص الرسالة
١٥٥	الملاحق

فهرس الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	متوسط درجات الحرارة الشهرية والفصلية للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)	١٩
٢	عدد ساعات سطوع الشمس للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)	٢٠
٣	المتوسط الشهري لسرعة الرياح (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)	٢٢
٤	معدل كمية الأمطار الشهري والفصلي لفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)	٢٤
٥	المتوسط الشهري للرطوبة للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)	٢٦
٦	التوزيع العددي والنسبي للسكان للسنوات (١٩٤٨ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠)	٣٥
٧	الكثافة الحسابية للسنوات (١٩٤٨ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠)	٣٨
٨	معدل النمو السكاني للسنوات (١٩٤٨ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠)	٣٩
٩	عدد المواليد ونسبتهم الألفية للسنوات (١٩٨٤ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠)	٤٠
١٠	عدد الوفيات ونسبتهم الألفية للسنوات ١٩٨٤ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠	٤١ ٤٢
١١	تطور معدلات الزيادة الطبيعية للسنوات (١٩٨٤ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠)	٤٢ ٤٣
١٢	التقسيم العمري للسكان والنسبة المئوية لكل فئة عمرية .	٤٥
١٣	النسبة النوعية لفئات السن للسنوات (١٩٨٤ - ١٩٩٥ - ٢٠١٠)	٤٦
١٤	توزيع السكان العاملين اقتصاديا في منطقة الدراسة (١٥ سنة فما فوق) (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)	٤٨
١٥	التوزيع النوعي والعددي للمؤسسات التعليمية والعاملين والطلاب للعام الدراسي ٢٠١٠	٥٠
١٦	توزيع المساكن حسب نوع المبني	٦٠
١٧	ارتفاع المباني في منطقة الدراسة ٢٠١٢	٦٤
١٨	التوزيع النسبي لمادة البناء المستخدمة.	٦٥
١٩	التوزيع النسبي للمساكن حسب نسبة المباني المضافة علي البناء الأصلي	٦٥
٢٠	التوزيع النسبي للمساكن حسب الملكية	٦٦
فهرس الجداول		

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
٢١	التوزيع النسبي للمساكن حسب المساحة	٦٧
٢٢	التوزيع النسبي لتطور المساكن ضمن فترات من الزمن .	٦٧
٢٣	التوزيع النسبي لنوع المسكن	٦٨
٢٤	سبب اختيار المسكن .	٦٩
٢٥	مصادر تمويل المسكن	٧٠
٢٦	ملكية الأدوات تكنولوجية	٧١
٢٧	الخدمات التي تتوفر في المسكن	٧٢
٢٨	كيفية التخلص من النفايات.	٧٢
٢٩	كيفية الرضي عن المسكن	٧٣
٣٠	تصنيف الاستخدامات التجارية بمركز المنطقة	٧٧
٣١	توزيع المصارف التجارية	٧٨
٣٢	مواقع مراكز تدريب المرأة	٨٤
٣٣	التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية لسنة ٢٠١٠	٨٩
٣٤	التوزيع العددي للأراضي المستغلة زراعياً لسنة ٢٠١٠.١١٢	١٠٤
٣٥	توزيع الثروة الحيوانية حسب النوع والعدد	١٠٦

فهرس الأشكال		
الرقم	المحتوى	الصفحة
١	موقع الأصابعة في الجزء الشرقي من جبال نفوسة شمال غرب ليبيا	٧
٢	منطقة الاصابعة ضمن شعبية الجبل الغربي	٨
٣	التقسيم الإداري لمنطقة الاصابعة	٩
٤	التكوينات الجيولوجية في منطقة الاصابعة	١٣
٥	مظاهر السطح في منطقة الاصابعة	١٧
٦	المتوسط الشهري لدرجات الحرارة للفترة (٢٠٠٦ — ٢٠١٠)	١٩
٧	منحنى عدد ساعات سطوع الشمس للفترة (٢٠٠٦ — ٢٠١٠)	٢٠
٨	المتوسط الشهري لسرعة الرياح للفترة (٢٠٠٦ — ٢٠١٠)	٢٢
٩	متوسط هطول الامطار للفترة (٢٠٠٦ — ٢٠١٠)	٢٤
١٠	منحنى الرطوبة النسبية للفترة (٢٠٠٦ — ٢٠١٠)	٢٦
١١	أنواع الترب في منطقة الاصابعة	٣٠
١٢	التوزيع الجغرافي للغطاء النباتي	٣٢
١٣	التوزيع العددي للسكان حسب المحلات للفترة (١٩٨٤ — ١٩٩٥ — ٢٠٠٦)	٣٦
١٤	التوزيع السكاني على محلات منطقة الدراسة	٣٧
١٥	معدل الكثافة السكانية للفترات (١٩٨٤ — ١٩٩٥ — ٢٠٠٦)	٣٨
١٦	عدد المواليد ونسبتهم الألفية	٤١
١٧	التركيب العمري للسكان والنسبة المئوية لكل فئة	٤٥
١٨	شبكة الطرق الرئيسية و الفرعية في منطقة الدراسة	٥٢
١٩	استخدامات الأراضي ٢٠٠٤	٥٧
٢٠	الاستخدام التجاري والصناعي في منطقة الدراسة	٨١

فهرس الأشكال		
الرقم	المحتوى	الصفحة
٢١	المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة	٨٧
٢٢	المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة	٩٠
٢٣	الاستخدام الثقافي والديني	٩٣
٢٤	الاستخدام السياحي والترفيهي	٩٨
٢٥	الآبار الجوفية في منطقة الدراسة	١٠١
٢٦	توزيع الأراضي الزراعية في منطقة الاصابة	١٠٣
٢٧	التوزيع العددي لنوع المزروعات	١٠٥
٢٨	التوزيع النوعي والعددي للثروة الحيوانية	١٠٦
٢٩	توزيع المحلات العمرانية الحالية	١١٦
٣٠	توزيع المحلات العمرانية الجديدة	١١٠

مستخلص الدراسة

نجمة البهلول إِمحمد أبوريمة . التطور العمراني في منطقة الأصابعة (دراسة في جغرافية العمران) قسم الجغرافيا كلية البنات للأداب و العلوم والتربية ——— جامعة عين شمس ٢٠١٣.

تناولت هذه الدراسة منطقة الأصابعة ، وكان الهدف منها التعرف على العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في التطور العمراني ، حيث انطلقت لتبحث في أهم التطورات العمرانية التي طرأت على منطقة الدراسة عبر المراحل التاريخية من خلال قراءة تاريخية وجغرافية للوثائق المتاحة .

حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في الحاجة الملحة لدراسة الواقع الحالي للمنطقة وتحديد اتجاهات التطور العمراني لها لمواكبة الزيادة الطبيعية في عدد السكان ، ودراسة وتحليل واقع النمو العمراني وعلاقته بعملية التطور العمراني والنمو الاقتصادي ، ومن ثم تبحث في أنماط استخدام الأرض ، ثم دراسة المشاكل العمرانية التي تعاني منها المنطقة وما يتصل بها من عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية ، تمكنا من التغلب على هذه المشكلات وأسبابها ، ومن ثم النهوض بالمنطقة عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً .

المقدمة

تعد جغرافية العمران فرعاً من فروع الجغرافية البشرية، إذا أنها تدرس المدينة من خلال العلاقة بين الإنسان والأرض ، لهذا تحظى المدن وخاصة الرئيسية منها بحيز مهم في مجال الدراسات والأبحاث الجغرافية المختلفة ، وذلك لما تشكله من مؤثر هام في المكان ، ولما تمثله من متغير ديناميكي يؤثر في كل دولة وأقليمها.

والمدينة ظاهرة قديمة ترجع نشأتها إلى عهود بعيدة ارتبطت باستيطان الإنسان ، وإن أي مدينة تمر بعدة مراحل في تطورها سواء من ناحية الشكل أو المساحة أو الوظائف ، ومنطقة الأصابعة لا تخرج عن هذا السياق حيث أنها مرت بمراحل تطور عمراني عديدة خلال فترات تاريخية طويلة ، نتج عن هذا التشابك في النسيج البنائي والتركيب السكاني واتساع الرقعة العمرانية.

لهذا بات التخطيط العمراني عنصراً مهماً في تطور المدن في كل زمان ، ووسيلة فاعلة لتحقيق المشاريع التنموية المستقبلية في كافة الجوانب والهادفة إلى تحقيق سبل الراحة للسكان ويتأثر التطور العمراني في أي مدينة بالوظيفة التي تقدمها تلك المدينة سواء كانت وظيفة أو (وظائف) محلية أو إقليمية ، والمعروف أن الأصل في وظيفة المدينة هو الدور الإقليمي الذي تقوم به تلك المدينة ، فإن كانت المدينة تتمتع بوظيفة إقليمية كبيرة ونفوذ فإن ذلك ينعكس على التطور العمراني فيها ، وخاصة فيما يتعلق بالخدمات الإقليمية المتوفرة كوجود مؤسسات ومراكز حكومية وإدارية ومؤسسات تعليمية كالمدارس الثانوية والمعاهد والجامعات ، وكذلك المراكز التجارية والأسواق ، وسهولة الوصول والحركة من المنطقة إلى أقاليمها المجاورة أو العكس .

ولا يقتصر هذا الدور على المدينة فحسب بل هناك مناطق وقرى خاصة كبيرة الحجم ، تعد مناطق مركزية بالنسبة للتجمعات السكانية المحيطة بها، فالمحلة العمرانية التي تقدم سلعاً وخدمات مركزية تتمتع بعلاقات إقليمية قوية مع التجمعات السكانية المجاورة لها .

أسباب اختيار الموضوع :

- ١ — توافر مصادر المعلومات التي تكون أساسية لدراسة الموضوع .
- ٢ — إمكانية الحصول على البيانات الإحصائية والميدانية لمنطقة الدراسة بحكم إقامة الطالبة فيها مما شجع على اختيار الموضوع وسهل لها الحصول على البيانات المطلوبة .
- ٣ — الميل الخاص من قبل الطالبة في دراسة جغرافية العمران . ومن خلال عملها بهذه الدراسة المتواضعة ستقوم بتعريف دور الجغرافي الفعلي في هذا المجال .
- ٤ — تطور المنطقة خلال النصف الثاني من القرن العشرين وتغير مورفولوجيتها .
- ٥ — قلة الدراسات التي تناولت منطقة الاصابة بشكل عام والتطور العمراني لهذه المنطقة بشكل خاص.
- ٦ — ظهور بعض المشكلات الناتجة عن النمو العمراني وسوء استخدامات الأرض.
- ٧ — إمكانية تقديم الفائدة من نتائج الدراسة وذلك في وضع خطة مستقبلية لنمو وتطور المنطقة .

مشكلة الدراسة :

تكشف الدراسة عن جانب مهم وهو النمو العمراني للمنطقة عبر مراحل مختلفة بعد الزيادة السكانية التي شهدتها المنطقة ، كذلك تبين المشاكل المتعلقة بالبنية التحتية وظاهرة البناء العشوائي وزحف العمران على المناطق الزراعية التابعة للمنطقة ، كما يكشف للطالبة عن وجود مساحات واسعة من أراضي المنطقة غير مستغلة في الاستعمالات العمرانية .

أهداف الدراسة :

- ١ — تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النسيج العمراني لمنطقة الأصابعة منذ نشأتها وكذلك مراحل تطورها عبر السنين .
- ٢ — معرفة اتجاه التجمعات العمرانية بالمنطقة سواء إن كانت متجهة في اتجاه التحضر تاركة الريف أم أنها في سياق التداخل بين ثنائية ريفية حضرية .
- ٣ — إبراز وتحليل واقع الخصائص التي تمتاز بها منطقة الدراسة والتي ستشكل الأساس للتطور وتسمح للمنطقة بالتوسع والنمو كما هو متوقع لها .
- ٤ — رسم سياسة خاصة تنظم استعمالات الأراضي في منطقة الدراسة تتضمن حلولاً للمشاكل القائمة وتعطي آفاقاً واسعة للتطور العمراني.
- ٥ — الخروج بمقترحات لمخطط توجيهي لمنطقة الدراسة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال النمو السريع في المجالات المختلفة للسكان ، الوظائف واستعمالات الأراضي والتطور العمراني للأصابع خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، وإن كان للزيادة السكانية دورها في نمو المنطقة . وعادة ما يرافق النمو السكاني السريع زيادة في الضغط على السكن والمرافق المختلفة والخدمات . ومنطقة الأصابع لها مركزها بالنسبة لخدمة سكانها وسكان المناطق المحيطة بها ، لذلك زاد الاهتمام بدراسة النمو العمراني وذلك لوجود بعض المشكلات والآثار المرتبطة به وبالتالي وضع المنطقة بمورفولوجية خاصة بها .

مداخل الدراسة و أساليبها :

أولاً: مداخل الدراسة .

١- المدخل التاريخي :

لبيان وتطور ونشأة النمو العمراني لمنطقة (الأصابع) وما خلفته تلك الفترات التاريخية المتلاحقة من تغيرات جوهرية مهمة للمنطقة .

٢ - المدخل الموضوعي :

يعتمد عليه في دراسة الظاهرة الجغرافية للمنطقة من حيث تطورها سكنياً وعمرانياً ، والعوامل التي أثرت في هذا التطور ومعرفة أسبابها ، بتناول حجم الخدمات والوظائف وتوزيعها من حيث أهميتها .

ثانياً : أساليب الدراسة .

١ - الأسلوب التحليلي :

ستعتمد فيه الطالبة على تحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية ، وكأساس للقياس والمقارنة لبعض الظواهر العمرانية .

٢ - الأسلوب الكرتوجرافي :

يعتمد على الخرائط التي يمكن الحصول عليها أو إنشائها وكذلك الرسوم البيانية والصور الفوتوغرافية المعبرة عن عمران المنطقة.

٣. الأسلوب الكمي :